

الباب الخامس

الخاتمة

١. خلاصة

- بناءً على نتائج البحث والمناقشة حول استخدام اللغة العربية في العلامات التجارية للمحالِّ بمدينة "مرتابورا"، يمكن استخلاص ما يأتي:
١. أنماط استخدام اللغة العربية في العلامات التجارية للمحالِّ بمدينة "مرتابورا":
تتعدد أنماط استخدام اللغة العربية في العلامات التجارية للمحالِّ التجارية بمدينة "مرتابورا"، وتتمثل في أربعة أنماط رئيسة؛ وهي:
أ) العلامات التجارية ذات المعنى المعجمي الصريح للتعبير عن القيم والمفاهيم الإسلامية.
ب) العلامات التجارية المفردة أو المركبة التي تعتمد على أسماء المالكين أو أفراد أسرهم أو ألقاب الكنية.
ج) العلامات التجارية المنسوبة إلى الهوية الجغرافية والثقافية للعالم العربي (مثل حضرموت وتريم وعدن).
د) العلامات التجارية المعاصرة التي تدمج بين اللغة العربية واللغات الأجنبية أو المختصرات الحديثة.
وتعكس هذه الأنماط تنوع الاستراتيجيات التسويقية واللغوية التي يعتمد عليها أصحاب المتاجر في الفضاء العام.
 ٢. الوظائف الاجتماعية لاستخدام اللغة العربية من منظور علم الصرف وعلم اللغة الاجتماعي:
أظهرت النتائج أن استخدام اللغة العربية يؤدي وظائف اجتماعية متعددة تتجاوز مجرد التسمية التجارية النفعية، وتتجسد كالتالي:

(أ) من منظور علم الصرف: تتجسد الوظائف الاجتماعية من خلال أربع

فئات صرفية رئيسة؛ وهي:

- (١) "فئة المصادر" للتعبير عن وظيفة الدعاء والرجاء واستمرارية البركة.
- (٢) "فئة أسماء الفاعلين والمفعولين وصيغ المبالغة" لوظيفة إبراز الصفات المحمودة للمتجر أو المالك ورجاء سعة الرزق.
- (٣) "فئة أسماء المكان" لوظيفة تحديد طبيعة النشاط التجاري والموقع عملياً.
- (٤) "فئة المركب الإضافي والأسماء المنسوبة" لوظيفة إثبات الهوية الشخصية والأسرية والارتباط الثقافي العربي.

(ب) من منظور علم اللغة الاجتماعي: تعمل اللغة العربية بوصفها وسيلة للتعبير عن الهوية الدينية في مجتمع "مرتابورا" المحافظ، ورمزاً لطلب البركة والدعاء في الأنشطة الاقتصادية، وأداة لتعزيز الروابط الأسرية والعلاقات الشخصية مع المستهلكين، إضافة إلى كونها جسراً ثقافياً يربط المجتمع المحلي بالتراث الإسلامي والشرق أوسط.

وبذلك، يثبت البحث وجود ترابط وثيق بين البنية الصرفية الداخلية للغة العربية والواقع السوسيوثقافي لمجتمع "مرتابورا".

ب. الاقتراحات

١. بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، تقدّمت الباحثة الاقتراحات الآتية:
بالنسبة إلى أصحاب المتاجر: يُرجى الاهتمام بدقة استخدام المفردات والقواعد العربية عند اختيار الأسماء؛ بحيث تكون المعاني والمباني الصرفية مرادفة لأهدافهم التجارية والاجتماعية، ولا تؤدي إلى خطأ لغوي أو سوء فهم لدى الجمهور.
٢. بالنسبة إلى المجتمع: يُرجى أن تُسهم هذه الدراسة في زيادة الوعي والفهم لمعاني العلامات التجارية العربية في الفضاء العام، وتعزيز التقدير والاعتزاز بالهوية الثقافية والدينية التي تعكسها هذه الأسماء بمدينة "مرتابورا".

٣. بالنسبة إلى الباحثين في المستقبل: يُرجى تطوير الدراسات المتعلقة بالعلامات التجارية باللغة العربية من خلال توسيع نطاق البحث الميداني، أو اختيار مناطق أخرى ذات خلفيات ثقافية مختلفة، أو تطبيق نظريات لسانية أخرى (مثل علم الدلالة، أو التداولية، أو علم العلامات/السميوطيقا)، بما يُسهم في تقديم دراسات أكثر عمقاً وشمولاً.